

حلقات نور على الدرب (931) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00 ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ - 00:00:17

عبد الله فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ بسؤالة حول موضوع الصيام هذا سؤال يقول انا بلغت وتركت الصيام مدة سنة بدون عذر ولكنني اصلي - 00:00:35 فهل يجب علي القضاء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. الجواب من المعلوم ان صيام رمضان بالنسبة للمكلف ركن - 00:00:52 من اركان الاسلام ولا يجوز للشخص ان يفطر بدون عذر واذا افطر بدون اذن عذر فانه يكون اثما اما بالنظر الى القضاء وقد ذكر السائل انه يصلي واذا كان كذلك - 00:01:14

فانه يجب عليه القضاء. لكن هذا القضاء انقضى قبل ان يدركه رمضان القريب من رمضان الذي افطر فيه فانه يقضى فقط. واذا اخر القضاء حتى ادركه رمضان اخر وكان ذلك بغير عذر - 00:01:34

فانه يجب مع القضاء الكفارة وهي اطعام مسكين عن كل يوم ومقدار الاطعام كيلو ونصف من البر او من التمر او من الارز يعني من قوت البلد مع القضاء اما اذا اخره - 00:01:58

لغير واما اذا اخره لعذر ان يصاب بمرض مثلا ويستمر معه حتى ادركه رمضان القادر ثم فان عليه القضاء فقط وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يفطر الحاجم والمحجوم - 00:02:28

الجواب نعم. الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قال افطر الحاجم والمهجوم ولكن على الشخص ان يتتجنب الحجامة في اثناء الصيام الا اذا اقتضت الضرورة ذلك اذا اقتضت الضرورة - 00:02:49

ذلك فانه لا مانع منه. اما اذا لم تقتضي الضرورة ذلك فانه يجعل الحجامة في الليل وبالله التوفيق الله اليكم الصائم اذا قام بقصد مريض بشرط ونحوه هل يؤثر على صحة صيامه؟ هل يعتبر مثل الحاجب؟ الجواب الفصل ليس كالحجامة - 00:03:09 لان الفصل ليس له اثر على آآ الذي باشر الفصل لكن المقصود هو الذي يفطر. اما الفاصل فانه لا يفطر وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا احتمل الصائم هل يفطر بهذا الاحتمام - 00:03:29

الجواب فيه بعض الناس يعتقد ان الشخص اذا احتمل في اثناء صيامه فانه يفطر ولكن لا يفطر لان هذا من الامور القهيرية التي ليس له مدخل فيها. والله جل وعلا قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وقال لا نكلف نفسا - 00:03:49 الا وسعها لا تكلف نفس الا وسعها. ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. وبالله التوفيق احسن الله اليكم. احدى الاخوات تقول طلب مني زوجي في نهار رمضان وهو صائم احضار الماء - 00:04:13

ناسيا لصيامه فهل اذكره بالصيام؟ و اذا ناولته الماء ولم اذكره فما حكم صيامه؟ وما حكم عملي انا؟ وهل يلزمني القضاء لذلک اليوم
الجواب اذا حصل مثل ذلك فان فان فتذکیره - 00:04:29

من الامور المشروعة اما بالنسبة له هو فصيامه صحيح في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه فانما
اطعمه الله واما بالنسبة لك انت فان صيامك صحيح وبالله التوفيق - 00:04:50

احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع بلال بشير مزمل سوداني مقيم بالرياض. يقول اذا كان الانسان مريض ويقرأ القرآن من
المصحف وهو مضطجع فهل هذا عمل صحيح الجواب اذا كان لا يستطيع الجلوس - 00:05:16

ويقرأ القرآن من المصحف وهو مضطجع اذا كان كذلك فليس عليه في ذلك بأس لان القارئ للقرآن يخاطب الله جل وعلا قارئ للقرآن
يخاطب الله جل وعلا و اذا اراد ان يقرأ فمن ادب القراءة ان يكون جالس وان يكون مستقبلاً القبلة وان يكون على طهارة الى -
00:05:35

غير ذلك من الاداب التي لا تخفي لكن اذا كان لا يستطيع الجلوس وقرأ من المصحف وهو مضطجع فلا بأس بذلك وبالله التوفيق
احسن الله اليكم شخص من اسرة مسلمة وتوفي بعد ان بلغ سن الرشد بستة اشهر - 00:06:02

هذا الشخص كان لا يصلي فهل حكمه حكم من مات كافرا الجواب من المعلوم ان الصلاة ركن من اركان الاسلام وهي اكد اركان الاسلام
بعد الشهادتين وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:06:20

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وثبت عن
عمر رضي الله عنه انه قال لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. اذا تركها جاحداً لوجوبها او تركها تهاون - 00:06:39

وكسلاً فانه كافر وبالله التوفيق احسن الله اليكم المستمع فاطمة ميم عين من اليمن يقول هل يجوز للمرأة ان تجهر بالصلاۃ
الجهرية وصلاۃ اللیل والترویح اذا صلت بمفردها لاني اسمع اختلافاً في هذا فمنهم من يقول نعم ومنهم من يقول لا يجوز للمرأة رفع
الصوت فما الرأي الراجح - 00:07:00

الجواب صلاة النهار سرية الا ما ثبت الجهر به مثل صلاة مثل القراءة في صلاة الجمعة وصلاۃ اللیل جهرية هذا هو الاصل هذا بالنظر
للرجال اما بالنظر للمرأة فان فان الحكم في حقها تكون الصلاة تكون القراءة في صلاتها سرية. سواء صلت في - 00:07:27

او صلت في النهار. ومن المعلوم ان الجهر والاصرار هذا من السنن. ليس من الاركان ولا من واجبات ولكن اذا كانت تصلي في
بيتها ولا يسمعها رجال اجانب وارادت انها تجهر بحيث - 00:08:04

اـه تسمع نفسها وتكون قراءة الجهر اوقع في قلبها لما تقرأه فلا بأس بذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هل للصائم ان
يغتسل اذا اراد ذلك الجواب نعم يغتسل لكن يتحفظ من ناحية انه لا يدخل في حلقه شيء من الماء - 00:08:27

في حالة المضمضة وفي حالة الاستنشاق لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائم وبعض الناس
يستعمل السباحة في بركة كبيرة مثلاً وقد يحصل مثلاً زهاب شيء من الماء مع - 00:08:53

الى يعني مع حلقه فيفطر بذلك فيتجنباً ما يعني يسبق الى الى حلقه من الماء وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اسئلة كثيرة حول
موضوع الامساك عند اذان الفجر هل يمسك الانسان عن الأكل والشرب بمجرد سماع الاذان؟ ام يستمر حتى ينتهي المؤذن؟ هذه
الاسئلة ترد كثيراً في مثل هذه المناسبة - 00:09:13

الجواب الله جل وعلا يقول فكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر والمؤذنون منهم من يؤذن قبل
الوقت ومنهم من يؤذن عند الوقت ومنهم من يؤذن بعد مضي - 00:09:40

اـه اـولـوقـتـفـيـتـقـيـدـالـاـنـسـانـبـطـلـوـعـالـفـجـرـفـكـلـواـوـشـرـبـواـحـتـىـيـتـبـيـنـلـكـمـالـخـيطـالـاـبـيـضـمـنـالـخـيطـالـاـسـوـدـمـنـالـفـجـرـوـالـمـؤـذـنـوـنـمـنـهـمـمـنـيـؤـذـنـقـبـلـ

الامساكيات هذه الموجودة في التقويم من المناسب ان الشخص يعني - 00:10:02

يعني يقرأها ويقيّد بها وبالله التوفيق احسن الله اليكم وبالنسبة لافطار الصائم ايضاً في المساء؟ الافطار الصائم الرسول صلى الله
عليه وسلم قال اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا وغربت الشمس - 00:10:24

وقد افطر الصائم فإذا تحققت وحالة الغروب فإنه يفطر لأن حتى نفس الأذان في بعض الناس يؤذن قبل الغروب يعني حصل عنده لبس يؤذن قبل الغروب وبعدهم يؤذن بعد الغروب بقليل. وبعدهم يكون متقيدا - [00:10:43](#)

الغروب فيؤذن عند الغروب تماما. وعلى كل حال المسلم مأمور بالأخذ بالاحتياط في أمور دينه. سواء كان ذلك عند الامساك أو كان ذلك عند الافطار وهكذا في سائر امور دينه لقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك وبالله - [00:11:07](#)

توفيق احسن الله اليكم هذه المستمرة ام معاذ تقول بعض النساء تأثيرها القصة البيضاء في اخر الحيض وتستمر معها فهل تصلي وتصوم في هذه الحالة؟ ام تنتظر حتى تنقطع الجواب - [00:11:34](#)

اذا كانت عالمة الطهر عند المرأة خروج القصة البيضاء فانها تأخذ بهذه العالمة تكون هذه العالمة هي عالمة الطهر فلا تصلي ولا تصوموا قبل نزول هذه المادة لا تصوم ولا تصلي. واذا نزلت فانها تختسل - [00:11:49](#)

وتصوم وتصلي وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا تسأل عن صفة الغسل من الجنابة كيف يكون؟ ومن اغتسل في بركة ماء كيف يكون الترتيب للوضوء بالنسبة له الجواب الغسل من الجنابة - [00:12:21](#)

يكون مجزئا اذا نوى الشخص وسمى وامم الماء على جميع جسمه بما في ذلك المضمضة والاستنشاق ولا فرق في ذلك بين الرجل وبين المرأة فهذا هو الغسل المجزئ اما الغسل الكامل فانه ينوي - [00:12:38](#)

ويسمى ويتوضاً وضوء الصلاة حتى يبقى غسل رجليه ثم بعد ذلك يحشو على رأسه ثلاث حثيات ثم يغسل الجانب الايمن ثم الجانب الايسر من جسمه ثم يفيض الماء على جسمه ولا يمس عورته في اثناء ذلك يمس القبل او الدبر لانه بذلك - [00:13:11](#)

ينتقض وضوءه. فإذا انتهى يغسل رجله اليمني ثم يغسل رجله اليسري. وعلى هذا الاساس اذا اراد ان يصلی بهذا الغسل فانه لا مانع منه. لكن لو انتقض وضوءه في اثناء الغسل فانه - [00:13:45](#)

او لابد من الوضوء في حالة ما اذا اراد ان يفعل ما تشرط له الطهارة الصغرى لان الطهارة الكبرى وهي الاغتسال حصلت لكن ما تشرط له الطهارة الصغرى آمال الصلاة سواء كان - [00:14:05](#)

الصلاه فرض او كانت صلاة نفل وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائل يقول اطغتني الشهوة على زوجتي بعد صلاة الفجر في يوم من ايام رمضان فما الواجب على وعليها؟ واذا كانت المرأة حائضا فهل يختلف الحكم؟ واذا تكرر هذا الجماع في يوم وفي اكثر من يوم فما الحكم - [00:14:25](#)

الجواب الواجب ابعاد الرجل عن المرأة في شهر في نهار رمضان اذا كان يخشى من قربها عنده الوقوع في الجماع يعني اذا كان هو ما يملك نفسه لان بعض الناس لا يملك نفسه - [00:14:47](#)

لا يكون بينها قرب لان بعضهم مثلا ينام هو في فراش وفي فراش واحد بعد صلاة الفجر او الضحى او بعد الظهر ولا شك ان هذا يعني يغري الشخص - [00:15:16](#)

فيقع في هذا الامر المحرم لانه لا يجوز له ان يقدم على الجماع. لكن اذا حصل وكانت المرأة ظاهرا كان الصائمة عليها الكفارة وعليه الكفارة عتق رقبة فان لم يستطع يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم - [00:15:32](#)

مسكينة والمرأة كذلك. اما اذا كانت حائضا فان عليه الكفارة وهي ليس عليها فعليه كفارة الجماع من جهة وعليه كفارة الجماع في الحيض من جهة اخرى. فدينار دينار يعني مثقال من الذهب يتصدق بقيمته - [00:15:57](#)

هذا بالنظر لما اذا كانت حائضا. واذا تكرر منه الجماع في يوم واحد فالكفارة واحدة واذا تكرر منه الجماع في ايام مثل بعض الناس يسأل يقول جامعته في شهر رمضان عشرين مرة - [00:16:24](#)

كل يوم يجامع يقول اجماع بعد صلاة الفجر اذا جيت مصلين الفجر وجدتها نائمة في منامي يقول فيحصل مني هذا اذا حصل الجماع في كل في يوم في في ايام متعددة - [00:16:41](#)

فعليه كفارات بعد ما حصل منه من جماع. فاذا فرضنا انه جماع في خمسة ايام كل يوم يجامع زوجته مرة او مرتين او ثلاث فان عليه الكفارة عن كل يوم وهي كذلك اذا كانت ظاهرا كما سبق الكلام اذا كانت صائمة وبالله - [00:16:58](#)

بالتوفيق احسن الله اليكم. نعود الى رسالة مستمعة فاطمة من مدينة نصاف باليمن تقول صلاة الاستخاراة ما الوقت المناسب لها هل هو الليل او النهار ومتى يكون الدعاء فيها؟ هل يكون الدعاء بعد الرفع من الركوع ام في السجدة ام بعد السلام؟ وهل الافضل ان اصليها دائمًا؟ واكررها حتى - [00:17:21](#)

بين لي الامر الذي اريده ان اصليها مرة واحدة واكتفي بذلك الجواب الاستخاراة مشروعة اذا التبس الامر على الشخص لم يتبيّن له وجه يجعله يقدم عليه او وجه يجعله يحتمل عنه - [00:17:44](#)

فاما التبس الامر فانه يصلّي صلاة الاستخاراة والافضل ان تكون في اخر الليل وقت نزول الله جل وعلا النزول الالهي الى سماء الدنيا فانها فانها تصلي في ذلك الوقت وبعد ما تصلي ركعتين تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب قل هو الله قل يا ايها الكافرون وفي الثانية فاتحة الكتاب قل هو - [00:18:05](#)

هو الله احد بعد السلام تدعوا بدعاء الاستخاراة تفعل ذلك مرة او مرتين او ثلاث حتى يتبيّن لها ما يجعلها ترتاح فاما احست بالاقدام على الامر الذي تريده واحسست براحة في ذلك فانها تقلّم واذا احست - [00:18:34](#)

عنه فانها تتركه. لان الاستخاراة يعني هي استشارة. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة ام غسان من مكة المكرمة تذكر بانها متزوجة عندها طفلين الاول عمره ثلاث سنوات والثاني سبعة اشهر - [00:18:57](#)

يقول فكر زوجها في الزواج من زوجة من امرأة سبق ان انجبته طفلة منه عن طريق غير شرعي ويقول بان زواجه منها فقط من اجل الستر عليها. يقول تقول السائلة وبعد خطبتها تغير وغير معاملتها لي ولاطفالها اصبح كالمحجون يصرخ في وجوهنا - [00:19:17](#) ولا يلي حاجيات المنزل ولا نراه الا قليلا. وفي نهاية الامر قام بطرد ابنته من المنزل واخذني واوصلني الى بيت اهلي وفي انزلني في قارعة الطريق. اما حاجياتي فاستأجر لي رجل ليقوم بايصالها الى منزل والدي - [00:19:38](#)

فاما رأيكم هل تتصحونني في العيش معه بعد كل الذي حصل مع العلم اني لا ارغب في العيش معه الجواب مما يؤسف له ان بعض الرجال يتزوج المرأة وتبقى معه فترة - [00:19:56](#)

لا بأس بها وتنجذب له اولاده وتكون المعاشرة بينهما معاشرة حسنة ثم بعد ذلك يفكّر في الزواج ويتزوج واذا تزوج تذكر لزوجته الاولى وتذكر لابناته واساء المعاملة لا بالنسبة للزوجة - [00:20:17](#)

ولا بالنسبة لابناته ومن وجوه الال segue ما ذكر في السؤال هنا لان الله جل وعلا يقول اتقوا الله لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتيهن بفاحشة مبينة الرجل - [00:20:46](#)

عندما يريد ان يترك المرأة يتتركها لسبب يعذرها الله جل وعلا فيه هذا من جهة ومن جهة ثانية ان الرجل اذا تذكر للمرأة فلا ينبغي ان يتعدى هذا التذكر لابناته منها - [00:21:10](#)

لان بعض الرجال مما يؤسف له يعاقب اولاده من اجل ان يغيظ امهاتهم والله جل وعلا يقول ولا تزروا واذرة وزر اخرى وليعلم كل رجل انه مسئول امام الله جل وعلا عما يحصل منه - [00:21:33](#)

على زوجته وعلى اولاده لان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون وجاء في الحديث القدسي ان الله جل وعلا قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - [00:22:02](#)

وجعلته بينكم محظوظا فلا تظالموا ويقول جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة الواجب على الزوج ان يتتجنب ظلم المرأة من جهة وظلم اولاده من جهة اخرى. لانه اذا حصل منه ذلك فانه قد يعاقب - [00:22:33](#)

يعاقب في سمعه او في بصره او في لسانه او يعاقب في بدنه يصاب بمرض او يعاقب في ماله او يعاقب في زوجته التي تزوجها بحيث انه يحال بينه وبينها فان الله جل وعلا يقول - [00:23:01](#)

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وفي الحديث قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبهما كيف يشاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يحق للمرأة المسلمة ان تؤجل قضاء رمضان الى السنة المقبلة - [00:23:23](#)

او السنة التي بعده بسنة او سنتين بعد او بغير عذر الجواب وقت قضاء رمضان هو ما بين نهاية رمضان الذي حصل فيه الافطار ولا

يدخل في ذلك يوم العيد - 00:23:48

وبعد ذلك الى رمضان القادم هذا هو وقت القضاء فعندما يكون عليها قضاء اذا اخرته الى مثلا بعد شهر او شهرين فلا مانع من وهكذا لو اخرته حتى لا يبقى من الوقت - 00:24:11

ما يكفي لصيامه بشرط ان لا يكون ما بقي عرضا للعهدة. اعادة المرأة فاذا بقي ما يكفي لصيامه بدون عائق يعوق عنه فان لها التأخير الى ذلك اما تأخيره حتى يدركها رمضان الآخر. وتصوم رمضان الآخر وتقطي في بعد ذلك في بعد - 00:24:36

تفضي عن ايام رمضان السابق فهذا لا يجوز لها الا اذا كان هناك عذر يعذرها الله جل وعلا فيه فاذا اخرت بدون عذر فانها تكون اثمة هذا من جهة ومن جهة اخرى عليها مع القضاء - 00:25:04

وهي اطعام مسكين عن كل يوم ومقداره كيلو ونصف من البر او التمر او الارز او قوت البلد وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هل الصيام الواجب والنفل يحتاج الى موافقة الزوج - 00:25:24

الجواب الواجب يكون واجبا بايجاب الشرع رمضان وكقضاء رمضان رمضان وكقضاء رمضان فهذا لا يحتاج الى اذن لان هذا هو الذي اوجبه الله جل وعلى وليس للزوج دخل في كونه يمنع زوجته ليس له دخل في كونه يمنع زوجته - 00:25:42

لان بعضهم ايضا يفطرها في رمضان او يفطرها في قطاء رمضان فاذا تفافى فبالنسبة لرمضان لا يجوز ذلك مطلقا وبالنسبة للقضاء يعني استئذانه ليس بواجب لكن هو من الادب فقط. اما بالنظر لما اذا صامت قضى رمضان فانه لا يجوز له ان اه - 00:26:19

يفطرها يعني بعض النساء تسأل ايضا تقول اصوم قضاء ويجبني على الجماع. فلا يجوز له عندما تعقد الصيام لكن اذا حصل تفافهم بينهما كما سبق قبل قليل وآخر من اجل حقه فهذا لا بأس به - 00:26:49

هذا هو القسم الاول. القسم الثاني ما اوجبه الله جل وعلا والعبد هو السبب وهذا كصيام الكفار مثل كفارة القتل خطأ او كفارة اه الجماع في نهار رمضان او كفارة - 00:27:13

يعني الكفاره الواجبة. صيام الواجب فهذا ايضا هي تستأذنه يعني يكون بينها وبينه تفافهم لكن اذا دخلت فيه فلا يجوز له ان يقطعه لان صيام الشهرين متتابعين في كفارة القتل خطأ - 00:27:31

وهكذا في كفارة الجماع في نهار رمضان صيام شهرين متتابعين فلا يجوز له اذا دخلت في الصيام لا يجوز له ان يقطع هذا الصيام القسم الثالث الواجب بايجابها هي الواجب بايجاب العبد - 00:27:53

مثل النذر. نذرت ان تصوم مثلا يوم الخميس او يوم الاثنين او نذرت ان تصوم مثلا شهر معين فاذا كان ذلك كذلك فايضا اذا دخلت فيه لا يجوز له ان يمنعها ولا يجوز له ان يقطع ذلك - 00:28:16

لا يجوز له ان يقطع ذلك الصيام وعلى كل حال مما يحسن التنبيه عليه انه ينبغي التعاون والتفاهم بين الزوجين لان هذا اقوى لبقاء العلاقة الزوجية وبالله التوفيق - 00:28:38